[283] قال: كرهت أن يراه الله تعالى بوحده ويمجده فيحلم عنه ويؤخر عقوبته، فاستحلفته بما سمعت فأخذه الله أخذة رابية (1). 21 - ختص: قال الصادق عليه السلام: من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا أثم، إن الله يقول " ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم " (2). 22 - ختص: قال الرضا عليه السلام: من بارز الله بالايمان الكاذبة برئ الله منه (3). 23 - نهج البلاغة: قال عليه السلام: فيما كتب إلى الحارث الهمداني: وعظم اسم الله أن لا تذكره إلا على حق (4). 24 - اعلام الدين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله بالمحاربة، وإن اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من أهلها، وتورث الفقر في العقب، وإنه لا يعرف عظمة الله من يحلف به كاذبا. 7 - * " (باب ") * * " (أحكام الحلف) " * أقول: قد مر في كتاب القرآن في باب الحلف بالقرآن وفي باب الايمان من كتاب العقود والايقاعات أيضا ما يناسب هذا الباب فتذكر. 1 - ين: الحسن بن علي بن فضال وفضالة، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: تمر بالمال على العشار فيطلبون منا أن نحلف لهم ويخلون

_____

(1) اعلام الورى ص 270. (2) الاختصاص ص 25. (3) الاختصاص ص 242. (4) نهج البلاغة ج 3: 141.